الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الممثل جلال الطويل ينفي اختطافه من قبل قوات الأمن والجيش السوري كما ادعت بعض القنوات الفضائية المغرضة

دمشق
سانا
الصفحة الأولى
الثلاثاء 17-1-2012
نفى الممثل جلال الطويل اصابته بطلق ناري واختطافه من قبل قوات الامن والجيش العربي السوري كما ادعت بعض القنوات الفضائية المغرضة مؤكدا أن قوات الامن والجيش أنقذته على الحدود السورية الاردنية بعد قيام مجموعة ارهابية مسلحة باختطافه.

وأوضح الطويل في حديث للتلفزيون العربي السوري أنه معارض مستقل لا ينتمي لاي تجمع سياسي أو حزب أو أي معارضة خارجية وقال انني من الشباب السوريين الذين خرجوا في بداية الاحداث وطالبوا بالمطالب المحقة التي اعترفت بها الحكومة السورية.

وأكد الطويل أن المعارضة الخارجية لا تنتمي للشارع السوري واستغلت المطالب المحقة للشعب من خلال شعارات الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية مشيرا الى أن المعارضة الخارجية طلبت منه أن ينضم لاي جهة معارضة وبأي ثمن لكنه رفض طلبها لان مطالبه لا تتوافق مع مطالبها غير الوطنية التي تستجدي التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية.

واعتبر الطويل أن أي تدخل خارجي في شؤون سورية الداخلية هو احتلال أجنبي وكل من يطالب بهذا التدخل ليس جديرا به أن يكون مواطنا سوريا.

وأكد الطويل أن الجيش العربي السوري هو من أهم مؤسسات الدولة وحامي الوطن والمواطن وأن المعارضة الوطنية تكون بالحفاظ على وحدة تراب سورية.

وأوضح الطويل انه تلقى تهديدات بالقتل وبالتصفية من خلال الايميلات والفيسبوك وأنه اذا لم يخرج خارج البلد فستتم تصفيته أو الاعتداء على عائلته مشيرا الى انه قرر السفر الى فرنسا لاكمال دراسة المسرح وحصل على الفيزا ولكن قبل سفره وصلته رسائل من أسماء مستعارة تمثل أكثر من طرف من المعارضة الخارجية بأنها تريد الاجتماع معه في عمان لمدة يوم واحد فوافق بشرط أن يكون اللقاء تحت تصرفه وأن يبقى في عمان ليوم واحد ثم يكمل سفره الى فرنسا بشكل طبيعي.

وقال الطويل: تم الاتفاق معهم بأن يرسلوا لي سيارة ونذهب الى الاردن بطريقة نظامية واتفقنا أن يكون موعد السفر في الاول من الشهر الجاري وأرسلوا سيارة أردنية الى قوس مشروع دمر في الساعة الثامنة مساء وأخذتني ثم اكتشفت أنه تم اختطافي على طريق أوتستراد درعا وأنا معصوب العينين ومهدد بالسلاح ولم أعرف الطرف الذي قام باختطافي لانني لم أكن أتخيل أن الذين يودون الاجتماع معي في عمان هم من سيقومون باختطافي بما أنني معارض.

وأشار الطويل الى أنه تم تصويره في أكثر من منزل بضواحي دمشق وعلى أوتستراد درعا وقال انني أحمل المسؤولية القانونية لاي قناة تقوم بعرض أي مقطع فيديو مسرب من هذه المقاطع لانها كانت تحت التهديد بالقتل.

وأضاف الطويل.. عندما وصلنا الى درعا من خلال طرق ملتوية تم تصويري مع مجموعة ارهابية مؤلفة من خمسة أشخاص مسلحين ببنادق روسية وأسلحة رشاشة وقالوا لي ان هؤلاء من الجيش الحر وان على أن أقول بأنني مع هذا الجيش لانه الجيش النظامي للبلد.

وقال الطويل ان الخاطفين قاموا بتصويري في تظاهرة في درعا البلد واكتشفت السلطات أنها ليس في قلب درعا بل كانت في منطقة نائية وفي اليوم الثاني من اختطافي أخذوني الى منطقة حدودية على دراجات نارية وكان هناك مسلح خلفي بالضبط وأجبرني على المشي لمسافة 150 مترا وطلب مني السير حتى أجد ساترا ترابيا وهناك يأتي الامن الاردني ويأخذني ولم أمش طويلا وكان هناك قوات من الجيش العربي السوري فقلت لهم انني غير فار وطلبوا مني أن أقف وتم الاشتباك بينهم وبين العناصر الارهابية وهذا الشيء أكد لي تماما أن كل الخطوات التي تمت من تهديد بالقتل الى اختطافي تدل على شيء واحد وهو وجود العصابات الارهابية المسلحة وادعو الشارع السوري الذي كنا نحضه على النزول والتظاهر سلميا بألا ينزل لان هذه العصابات لا تمثل الشارع السوري العظيم.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية